

# التعبئة والإحصاء: تحويلات المصريين بالخارج تسجل 23.7 مليار دولار في 2024

الخميس 2 يناير 2025 07:00 م

سجلت تحويلات المصريين العاملين بالخارج ارتفاعاً إلى 23.7 مليار دولار من أول يناير حتى نهاية أكتوبر 2024 مقابل نحو 16.3 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي [1] وأشار الجهاز إلى أن تحويلات المصريين بالخارج أحد المصادر المهمة للنقد الأجنبي؛ حيث تشير بيانات البنك المركزي المصري إلى أن حجم التحويلات المالية بلغ (22.1 مليار دولار) بما يمثل (7.07%) من الناتج المحلي الإجمالي عام (2022/2023).

ورجحت فيتش استمرار القفزات في تحويلات المصريين وتحقيقها ارتفاعاً قياسياً لـ 28.9 مليار دولار [2]

وأكد (40%) من الخبراء إلى أن التحويلات المالية للمصريين المتواجدين بالخارج تكون مفيدة للدولة عندما تستخدم لبدء مشاريع غير زراعية في مجال الصناعة أو الخدمات، في حين يرى (30%) أنها تكون مفيدة عندما تستخدم في دفع تكاليف التعليم والتدريب لأفراد الأسرة لأن ذلك يساهم على الارتقاء بالخصائص التعليمية لأفراد أسرة المهاجر والذي بدوره سينعكس على الدولة بشكل غير مباشر، في حين يرى (16%) من الخبراء أن التحويلات المالية تكون مفيدة عندما تستخدمها أسرة المهاجر في تلبية احتياجاتهم من غذاء وملبس وبيع، لأن هذا يحرك عجلة العرض والطلب في السوق المصري، في حين رأى (10%) أن التحويلات تكون مفيدة عندما تستخدم في شراء منزل أو سكن جديد لأفراد أسرة المهاجر .

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إن عدد المصريين المهاجرين بالخارج قد بلغ (11.08 مليون) مهاجر في عام 2022 بحسب تقديرات وزارة الخارجية.

وأوضح المسح القومي للهجرة الدولية في عام 2013 أسباب هجرة المصريين للخارج، حيث وجد أن (87%) من المهاجرين قد هاجروا لأسباب اقتصادية، و(10%) هاجروا لأسباب اجتماعية (النساء للزواج من ذكور يقيمون بالخارج)، و(3%) لأسباب أخرى.

وكانت أهم الأسباب الدافعة للهجرة المصريين للخارج هي أسباب اقتصادية، وتتمثل في «تحسين مستوى المعيشة» بنسبة (34%)، «الدخل في مصر غير كافٍ» بنسبة (25%)، ونقص فرص العمالة المتاحة بنسبة (12%)

وأشار الجهاز إلى أن تحويلات المصريين بالخارج أحد المصادر الهامة للنقد الأجنبي؛ حيث تشير بيانات البنك المركزي المصري إلى أن حجم التحويلات المالية بلغ (22.1 مليار دولار) بما يمثل (7.07%) من الناتج المحلي الإجمالي عام (2022/2023).

وأوضح الجهاز إلى أنه أعد دراسات تحليلية عن عدد من القضايا من بينها استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة الشاملة.

وقد رصدت الدراسة أسباب وآثار هجرة المصريين بالخارج سواء كانت إيجابية أو سلبية، والتعرف على حجم تحويلات المصريين بالخارج كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، ووضع مقترح استراتيجية لتفعيل دور المصريين بالخارج في دعم قوى الدولة المصرية.

وقد تم إعداد استبيان اعتمد على (50) خبيراً (52% ذكور- 48% إناث)، عدد سنوات الخبرة أكثر من 10 سنوات، و90% منهم من مصر، في حين أن 10% خبراء من جنسيات مختلفة (الأردن، السعودية، الكويت، الإمارات، سلطنة عمان)، للاستفادة من المصريين في الخارج وكان من أهم نتائج هذا الاستبيان أفاد (80%) (من الخبراء أن هجرة المصريين بالخارج تعود بالنفع عليهم، في حين أفاد 20% بأن تواجدهم بالخارج غير ذي جدوى أو نفع على البلد.

وأفاد (34%) من الخبراء أن السياحة أحد أهم الأنشطة التي يمكن للمصريين المتواجدين بالخارج الإسهام فيها، ثم نشاط التشييد والبناء بنسبة (14%)، ثم الطاقة النظيفة والمستدامة (12%)، ثم النقل والتخزين.(12%)